

Distr.
GENERAL

A/RES/51/30 J
5 May 1997

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[ادون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/51/L.71 و Add.1)]

٣٠/٥١ - تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة الى فرادى البلدان أو المناطق

ياء

تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلام والأوضاع الطبيعية في طاجيكستان وتعميرها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير الى قرار مجلس الأمن ١٠٨٩ (١٩٩٦) المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٠٩٩ (١٩٩٧) المؤرخ ١٤ آذار/مارس ١٩٩٧، والبيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن في ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧^(١)، الذي أعرب فيه المجلس عن قلقه البالغ إزاء تفاقم الحالة الإنسانية في طاجيكستان،

وإذ تشير أيضا الى البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٧^(٢) بشأن أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة والموظفين الدوليين الآخرين المرتبطين بعمليات الأمم المتحدة، فضلا عن موظفي المنظمات الإنسانية الدولية،

(١) S/PRST/1997/6؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والخمسون، قرارات

ومقررات مجلس الأمن، ١٩٩٧.

(٢) S/PRST/1997/13؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والخمسون، قرارات

ومقررات مجلس الأمن، ١٩٩٧.

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام المؤرخين ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ٥ آذار/مارس ١٩٩٧ بشأن الحالة في طاجيكستان^(٣)،

وإذ تؤيد الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، وبخاصة جهود الممثل الخاص للأمين العام، التي ترمي إلى تحقيق تسوية سياسية شاملة في محادثات الأطراف الطاجيكية، وكذلك جهود أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان،

وإذ ترحب بالاتفاقات التي تم التوصل إليها مؤخرا بين حكومة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية الموحدة^(٤)، وبخاصة الاتفاقات الموقعة في مشهد، جمهورية إيران الإسلامية، وفي موسكو، بهدف تحقيق المصالحة الوطنية، وإذ تحث الطرفين على مواصلة بذل جهودهما لحل النزاع حلا سلميا،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الأثر الذي يتركه النزاع على الحالة الإنسانية وعلى الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية لطاجيكستان، وإذ تدرك أن التراجع الحاد في توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية، وانعدام وقود التدفئة اللازم للمستشفيات والمدارس والمنازل، والانخفاض الحاد في الدخل الحقيقي لمعظم الأسر، تجعل تلبية الاحتياجات الأساسية لقطاعات واسعة من السكان في طاجيكستان أمرا صعبا بصورة متزايدة،

وإذ تعرب عن استيائها من التدهور في الحالة الأمنية، الذي اقتضى تعليق ما تقوم به الأمم المتحدة من أنشطة إنسانية في طاجيكستان، وحال دون إتمام المنظمة تنفيذ التدابير التي اضطلعت بها لضمان توصيل المساعدة الإنسانية بصورة متسقة، ولا سيما من خلال تعزيز هياكل التنسيق في طاجيكستان،

وإذ تؤكد أهمية ضمان العودة الطوعية لجميع اللاجئين والمشردين داخليا إلى أماكن اقامتهم الدائمة، بصورة تكفل سلامتهم وكرامتهم، وأهمية إعادة إدماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلد،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الخطر الذي تشكله الألغام الأرضية في طاجيكستان،

(٣) S/1996/1010 و S/1997/198؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الحادية والخمسون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، والمرجع نفسه، السنة الثانية والخمسون، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٩٧.

(٤) انظر S/1996/1070، المرفقات، و S/1997/56، المرفقات، و S/1997/169، المرفقات؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الحادية والخمسون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، والمرجع نفسه، السنة الثانية والخمسون، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٩٧.

وإذ تضع في اعتبارها الترابط الوثيق بين إقرار السلم وتحقيق المصالحة الوطنية في طاجيكستان وقدرة البلد على تلبية الاحتياجات الإنسانية لشعبه واتخاذ خطوات فعالة نحو إعادة تنشيط الاقتصاد بصورة سريعة،

وإذ تؤكد الحاجة الملحة لمساعدة طاجيكستان فيما تبذله من جهود لإعادة الخدمات الأساسية وهيكل البلد الأساسية،

وإذ تعرب عن تقديرها للدول، والأمم المتحدة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية، وجميع المنظمات الإنسانية ذات الصلة، والوكالات والمنظمات غير الحكومية، بما فيها لجنة الصليب الأحمر الدولية، التي استجابت، ولا تزال تستجيب، بصورة ايجابية للاحتياجات الإنسانية لطاجيكستان،

١ - تشجع الجهود الرامية الى تحقيق المصالحة الوطنية في طاجيكستان، وتطلب إلى الطرفين الامتثال التام لما قبله من التزامات من أجل تحقيق هذا الهدف، وبخاصة احترام اتفاق وقف إطلاق النار؛

٢ - ترحب مع التقدير بما يبذله الأمين العام من جهود لتوجيه انتباه المجتمع الدولي الى المشاكل الحادة في طاجيكستان، ولتعبئة المساعدات من أجل تعمير البلد وإعادة بنائه؛

٣ - تشجع الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المعنية على أن تستجيب بسرعة وسخاء للتنبيه الموحد المشترك بين الوكالات الذي وجهه الأمين العام الى المانحين بشأن الاحتياجات الإنسانية العاجلة لطاجيكستان اللازمة للفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ الى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٧؛

٤ - تشجع الدول على المساهمة في صندوق التبرعات الذي أنشأه الأمين العام، وفقا لقرار مجلس الأمن ٩٦٨ (١٩٩٤) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، لدعم تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار مؤقتا ووقف الأعمال العدائية الأخرى على الحدود الطاجيكية - الأفغانية وداخل البلد طوال فترة المحادثات، الموقع في طهران في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤^(٥)؛

٥ - تدين الأعمال الارهابية وغيرها من أعمال العنف في طاجيكستان، وتطلب إلى الطرفين كفالة سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وسائر الموظفين الدوليين العاملين في مجال الأنشطة الإنسانية وحرية تنقلهم؛

٦ - تشجع الطرفين على التعاون لتقليل ما يتعرض له السكان المدنيون وتقديم المساعدة الإنسانية في طاجيكستان من تهديد بسبب الاستخدام العشوائي للألغام الأرضية، وترحب في هذا الصدد باقتراح إنشاء مركز للعمل المتعلق بالألغام في طاجيكستان؛

(٥) S/1994/1102، المرفق الأول؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والأربعون،

ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٤.

٧ - تطلب الى الأمين العام أن يواصل رصد الحالة الإنسانية في طاجيكستان، وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

٨ - تقرر أن تنظر في دورتها الثانية والخمسين في مسألة الحالة في طاجيكستان في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة".

الجلسة العامة ٩٧

٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧